

توصيات و مقترحات الجلسة الختامية للمؤتمر

<http://www.arabpsynet.com/Associations/IIFPMhPropositions.pdf>

جامعة شريف هداية الله جاكرتا، إندونيسيا  
الثلاثاء 17 جوان 2014، الساعة 17.30



كلفت الجلسة الختامية للمؤتمر الرابع للرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين، كل من كل من الأساتذة: د. راضي الكبيسي (العراق)، د. جمال التركي (تونس)، د. رمضان زعطوط (الجزائر)، اعداد الصياغة النهائية للتوصيات وتحويلها إلى رئيس الرابطة أ.د. مالك بدري للنظر في إقرارها .



التوصية الاولى:

توسيع نشاط "الرابطة" لتشمل كل العاملين في حقول العلوم النفسية ومراجعة تسميتها الى

" الرابطة الاسلامية العالمية لعلماء النفس والصحة النفسية. « (برأي التركي وزعتور )

The Islamic International Federation of Psychologists & Mental Health Professionals ( IIFPMH )

" الرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين " ( برأي الكبيسي )

دواعي تحفظ الاستاذ الكبيسي:

- 1- حتى لا يحدث تداخل بين اهداف الرابطة واهداف الصحة النفسية على الرغم من وجود العديد من القضايا التي لا بد ان يتداخل فيها بحوث وموضوعات متناسقة احدها مكمّل للأخر.
- 2- ان برامج الصحة النفسية بما فيها موضوعات الطب النفسي والارشاد النفسي كانت ولا زالت تلي حاجات المجتمع و متطلبات المؤسسات الرسمية وغير الرسمية من خلال ما تقدمه من موضوعات واجات مهمة جدا واستشارات نفسية و علمية كذلك من خلال :-
  - منظمة الصحة العالمية .
  - وحدات ومراكز الارشاد لتربوي والنفسي المنتشرة في المؤسسات التعليمية بدءا من رياض الاطفال وانتهاءا بالجامعات.
  - الجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسية :-
  - مواقع الشبكة العالمية مثل واحة النفس المطمئنة وبرنامج غزة للصحة النفسية وشبكة الحصن النفسي وغيرها .
  - منظمة الصحة العقلية .
  - الاتحاد العالمي للطب النفسي.

## التوصية الثانية:

تحويل مقر الرابطة من السودان الى بلد اسلامي آخر، تكون فيه حرية التحرك أكبر، خاصة على مستوى المعاملات المالية، تم ترشيح "تركيبا" كمقر جديد، مع الدعوة لتفعيل هذا الاختيار

## التوصية الثالثة:

دعوة علماء العلوم النفسية المسلمين لاعادة قراءة أدبيات اهم مدارس العلوم النفسية الحديثة من "منظور الفكر الاسلامي ونظرته للإنسان ورسالته في الحياة"، والعمل على تعميق واثراء وتأصيل ما وافق منظور الاسلام، وما خالفه يتم تجاوزه بالدراسات العلمية الراسخة. ( \*يفضل الاستاذ زعطوط: "من منظور ثوابت الوحي كتابا وسنة ونظرتها لطبيعة الإنسان ورسالته في الحياة في سوانه واضطرابه" )

### ملحق التوصية ( الاستاذ زعطوط ):

- العمل على تفكيك مفاهيم الحداثة وما بعد الحداثة المبنوثة في نظريات علم النفس ومرجعياته وتبيان موقف النفساني المسلم تجاهها.
- الاجتهاد في تمحيص الممارسة العيادية خاصة في مجال تقنيات العلاج النفسي والتي تحلت من كل القيود العلمية والمنهجية والاستفادة من منهج الطب المسند مساهمة في ارساء "علم النفس المسند Based Evidence Psychology".
- دعوة علماء الدين ( خاصة الراسخون منهم في العقيدة والأصول) و علماء النفس الى ايجاد منهجية مشتركة في تمحيص مدارس علم النفس وممارساته وتتبع آثار الفلسفات الشرقية مثل البوذية في علم النفس الغربي المعاصر.

## التوصية الرابعة:

- اصدار مجلة علمية محكمة "المجلة الإسلامية العلوم النفسية": تهتم بتعميق دراسات العلوم النفسية والطب النفسي و الارشاد النفسي من منظور الفكر الاسلامي وتعمل على:
- تشجيع الابحاث في مجالات علوم النفس المختلفة والصحة النفسية لتعميق الفكر الاسلامي النفسي والحد من الظواهر السلبية المنتشرة لدى الشباب العربي .
- الدعوة لمزيد من الابحاث في مجال ذوي الاعاقة من وجهة النظر الاسلامية والنفسية لتنمية قدراتهم واستعداداتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي.
- التأكيد على ثقافة روح التسامح بين الافراد والاديان وهذا ما اكد عليه الدين الاسلامي الحنيف

## التوصية الخامسة:

الدعوة لاعداد "محدوة المعالج النفسي المسلم": تعرض أخلاقيات المعالج النفسي المسلم والى مختلف ممارسات المعالجات النفسية من منظور الاسلام، مع تبيان المحاذير والمنزقات التي ينبغي الانتباه لها والتحذير منها. لتجنب الممارسات التي لا تتوافق مع السلوك الإسلامي

#### التوصية السادسة:

تأسيس « ملتقيات مع الخبراء من علماء النفس المسلمين » الذين تميزوا في ميدان دقيق من العلوم النفسية، وتكون محدودة العدد، ليعرضوا اجتهادهم في قراءة "موضوع محدد" من منظور الاسلام ، ثم جمع أعمالهم في مؤلفات توزع على مستوى واسع، والعمل على ترجمتها للغة الانجليزية حال صدورها .

#### التوصية السابعة:

الدعوة الى اعداد مشروعين متوازيين متكاملين  
-الاول يتعلق بـ " المقاربة السيكلوجية للأشارات النفسية هي القرآن الكريم"، يعمل على تقديم التفسير النفسي  
للايات القرآنية التي تتعرض للنفس الانسانية  
- الثاني بـ " قراءة سيكلوجية للأشارات النفسية في السنة النبوية"،  
العمل على تأسيس لجان من علماء العلوم النفسية لتفعيل هذين المقترحين

#### التوصية الثامنة:

دعوة علماء النفس للمساهمة في إنجاز "محدوة السكينة للصحة النفسية ... نمو ديني صحي"، التي يتولى الدكتور خلدون مروة رئيس لجنة الدين و الصحة النفسية باتحاد الأطباء النفسانيين العرب الاشراف عليها ، حتى نتحمل مسؤوليتنا تجاه تفكيك ظاهرة التطرف العقائدي التي اساءت بشكل كبير الى صورة المسلم في العالم، مع الحرص على التكامل وتقاسم الجهود .

#### التوصية التاسعة:

العمل على توفير الامكانيات المادية، حيث يتعذر تجسيم التوصيات والمقترحات وتحقيقها ما لم تتوفر امكانيات دنيا ، مع السعي الي استيعاب الطاقات الفكرية الخلاقة التي تؤمن بأهداف "الرابطة" و القدرة على العطاء ، لتكون سندا في انجاز الاعمال و تحويلها الى واقع.

الدعوة الى تأسيس "مجلس تنفيذي للرابطة" يتجمل فيه كل عضو مهام محددة، وتسد فيه مهام تطوير سبل التعاون العلمي " بين علماء العلوم النفسية المسلمين الى " المستشار العلمي للرابطة"

- انشاء لجنة ترصد واقع ومشاكل ومطالب علماء النفس مع الانتباه حتي لا تقع في اشكالات نقابية مطلبية.  
- من مهام اللجنة متابعة موضوع اختفاء البروفسور عمر هارون الخليفة، وحث سلطات الامن السودانية مواصلة بذل الجهد للكشف عن ملابسات هذا الاختفاء الذي بقى غامضا حوالي سنتين من وقوعه .

إنشاء فروع لرابطة علماء النفس المسلمين (أو ممثلين لها (إن تعذر ذلك))، في جميع الدول الاسلامية. و العمل على دعم التعاون مع جمعيات العلوم النفسية في البلاد الإسلامية

دعم مؤسسات الخدمات النفسية في الدول الإسلامية المحدودة الدخل وتبادل الخبرات و التجارب معها بما تسمح به  
الإمكانات المتاحة

تطوير سبل التعاون بين العلماء المسلمين والمختصين بالعلاج والارشاد النفسي.

تأسيس اشتراقات سنوية للعضوية في الرابطة، يحدد قيمته مجلس الادارة

تأسيس لجان علمية يشترك بها مجموعة من الاساتذة من دول العالم الاسلامي ومن ذوي التخصص تعمل على التأكد من جودة ونوعية البحوث المقدمة في مؤتمرات الرابطة و ندواتها